بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **الدول الضامنة تمدد تهدئة إدلب والمبعوث الأممي يلتقي النظام السوري**
- **سكرتير الناتو: وجودنا في أفغانستان مشروط، ويجب أن تفي طالبان بالتزاماتها**
- **الحلف الصليبي يشيد بخدمات تركيا في الذكرى السنوية الـ٦٩ لانضمامها**
- **الرئيس العراقي يؤكد على ارتباط النظام العراقي بأمريكا**
- **بريطانيا تضم إليها فرنسا وألمانيا لمواجهة أمريكا في اليمن**

التفاصيل:

الدول الضامنة تمدد تهدئة إدلب والمبعوث الأممي يلتقي النظام السوري

عقدت في سوتشي بروسيا قمة "أستانة ١٥" حول سوريا لمدة يومين على التوالي، وصدر بيان ختامي يوم ٢٠٢١/٢/١٧ ورد فيه أن "الدول الضامنة تركيا وروسيا وإيران توافقت على تمديد التهدئة الموجودة حاليا في إدلب". وكان إعلان التهدئة المتعلق بإدلب بين أردوغان وبوتين قد صدر العام الماضي في ٢٠٢٠/٣/٥. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصادر طلبت عدم نشر أسمائها أن "المبعوث الأممي لسوريا بيدرسون شدد في لقاءاته مع الدولتين الضامنتين روسيا وإيران ووفد النظام على ضرورة انخراط النظام في أعمال اللجنة الدستورية، لأنها المسار السياسي الذي تعلق عليه الآمال من الدول أجمع وينتظره استحقاق حاسم" وذكرت أن "الجانب الإيراني أبلغ خلال لقائه المبعوث الأممي استعداد النظام السوري للانخراط في اللجنة الدستورية، لكن هذا التعهد كان شفويا، والمبعوث الأممي سيلتقي في دمشق مع مسؤولي النظام ليسمع منهم استعدادهم للتفاعل مع أعمال اللجنة الدستورية" وقالت الوكالة "يطالب بيدرسون بأن يقدم النظام كما المعارضة أوراقا ومضامين دستورية للبناء عليها وإقرار مسودة إصلاح دستوري تطرح للاستفتاء الشعبي بدلا من الحديث عن أمور وقضايا تجاوزتها الاجتماعات السابقة وهي قضايا إعدادية لا يبارحها النظام". وهنا يظهر أن ما يسمى بالمعارضة أصبحت مستسلمة والنظام المجرم يتمنع ويجري العمل على إرضائه، حتى يقال للناس اقبلوا بالدستور وبالنظام وإلا ستفقدون كل شيء. وتجدد التهدئة في إدلب حتى ينضج هذا الوضع ويقر الدستور. وتقوم تركيا وروسيا وإيران وممثل الأمم المتحدة بتنفيذ الخطة الأمريكية وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وهو مشروع أمريكي أقرته الأمم المتحدة.

سكرتير الناتو: وجودنا في أفغانستان مشروط، ويجب أن تفي طالبان بالتزاماتها

قال الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ في رد على سؤال حول قرار سحب قوات الناتو من أفغانستان أو بقائها، وذلك عقب جلسة اليوم الأول لاجتماع وزراء دفاع الحلف الصليبي يوم ٢٠٢١/٢/١٧: "سنغادر أفغانستان عندما يحين الوقت المناسب، ينصب تركيزنا الحالي على كيفية دعمنا للمفاوضات وعملية السلام" وقال: "وجودنا في أفغانستان مشروط، ويجب أن تفي طالبان بالتزاماتها. وإنه يتعين على حركة طالبان الحد من العنف والامتثال لالتزامتها. وإن القضية الأساسية هي أن تقلص طالبان العنف وتنأى بنفسها عن الجماعات الإرهابية الدولية مثل القاعدة". إن هذا التعالي الصليبي وفرض الشروط كان نتيجة تنازلات حركة طالبان، وذلك عندما جلست مع الأمريكان المعتدين، وعقدت معهم اتفاقية في الدوحة، فقدمت لهم التنازلات، منها التفاوض مع النظام للانخراط فيه، وهو النظام الذي أقامته أمريكا، وكذلك التوقف عن محاربة أمريكا وحلفائها، ومنع أية جهة من اتخاذ أفغانستان قاعدة لمحاربة أمريكا وحلفائها. فأمريكا وحلفاؤها معتدون فيجب أن ينسحبوا بدون شروط وبدون تقديم أي تنازلات لهم وعدم القبول بالنظام الذي أقامته.

الحلف الصليبي يشيد بخدمات تركيا في الذكرى السنوية الـ ٦٩ لانضمامها

أشاد الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ بالخدمات التي قدمتها تركيا للحلف الصليبي بقوله: "إن تركيا حليف مهم جدا بالنسبة للناتو، وإنها قدمت مساهمات كبيرة في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية على حدودها مع سوريا والعراق"

وبالنسبة لامتلاك تركيا لمنظومة الصواريخ الدفاعية الروسية إس٤٠٠ الروسية قال: "إن الحلف أعرب مرارا وتكرارا عن قلقه من ذلك، وإن الحلف عبر سابقا لتركيا عن الفرص التي ستتوفر لأنقرة حال حصولها على أنظمة بديلة مثل منظومة الدفاع الجوية الأمريكية باتريوت أو الفرنسية سامب-ت". وقد حضر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مؤتمر الناتو من خلال الفيديو الذي عقد يومي ١٧ و٢٠٢١/٢/١٨. وقد هنأ رئيس الجمعية البرلمانية للناتو جيرالد كونولي تركيا بمناسبة الذكرى السنوية الـ٦٩ لانضمامها للحلف الصليبي، وقال "وأهنئ وأشكر الشعب التركي أيضا على مساهمات بلادهم القوية في الأمن والقيم المشتركة" وتابع قائلا: "منذ انضمامها إلى الناتو في عام ١٩٥٢ كانت تركيا في الصفوف الأمامية في العديد من المشاكل التي واجهت الناتو من التوسع السوفياتي إلى العدوان الروسي في البحر الأسود، ومن الإرهاب إلى حالة عدم الاستقرار على نطاق واسع في الشرق الأوسط".

والجدير بالذكر أن الشعب التركي لا يشارك الصليبيين قيمهم التي تستند إلى عقيدة فصل الدين عن الحياة وهو متمسك بدينه، حتى لو كان النظام التركي لكونه نظاما علمانيا منفصلا عن عقيدة الشعب التركي المسلم يشارك الصليبيين في قيمهم وفي حروبهم الاستعمارية وفي حربهم على الإسلام في عقر ديار المسلمين بمنعهم من تحكيمهم لشرع دينهم متجسدا بدولة الخلافة الراشدة وقد مر على سقوطها في إسطنبول مئة عام هجرية.

الرئيس العراقي يؤكد على ارتباط النظام العراقي بأمريكا

بحث الرئيس العراقي برهم صالح يوم ٢٠٢١/٢/١٨ مع السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر مواصلة التنسيق بين البلدين لمكافحة الإرهاب، فذكرت الرئاسة العراقية في بيان أن "لقاء صالح وتولر في قصر السلام ببغداد بحث العلاقات الثنائية الوثيقة ومختلف جوانب التعاون المشترك بين البلدين، كما بحث سبل تطور آفاق التعاون في سياق الحوار الاستراتيجي وصولا إلى شراكة استراتيجية في مختلف المجالات تخدم المصالح المتبادلة وتعود بالسلام والمنفعة على الشعبين وكل المنطقة"، وأكد صالح "ضرورة مواصلة التنسيق لمكافحة فلول الإرهاب وترسيخ الدولة في فرض القانون واحترام سيادتها وأهمية تخفيف حدة التوترات في المنطقة وعدم زج البلاد في صراعات الآخرين". ومن جهته شدد السفير الأمريكي على "التزام واشنطن بدعم أمن واستقرار وازدهار البلاد وترسيخ سيادتها وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات". وبذلك يؤكد الرئيس العراقي مدى ارتباط النظام العراقي بأمريكا والعمل على تقوية هذا الارتباط حتى لا يتحرر العراق من ربقة الاستعمار الأمريكي ومن ثم عودة العراق كبلد إسلامي صالح لأن يكون نقطة ارتكاز لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

بريطانيا تضم إليها فرنسا وألمانيا لمواجهة أمريكا في اليمن

أصدرت وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٠٢١/٢/١٨ بيانا عقب اجتماع وزراء الخارجية للدول الأوروبية الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا مع الولايات المتحدة حول اليمن، أعلنت فيه أن الوزراء أعربوا عن عزمهم المشترك على العمل من أجل تخفيف التوتر في منطقة الخليج، وأنهم شددوا بشكل عام على ضرورة إنهاء الحرب في اليمن مع تأكيد التزامهم الثابت بأمن شركائهم في المنطقة، واتفقوا على العمل معا لدعم جهود المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن غريفيث، وهو دبلوماسي بريطاني، لإنهاء الحرب والتعامل مع الأزمة الإنسانية، ودعوا الأطراف اليمنية إلى العمل البناء ضمن العملية السياسية. وقد أعلن المبعوث الأممي أن "هجوم الحوثيين على مأرب يهدد آفاق عملية السلام ويجب أن يتوقف"، وقال "إن تحقيق تطلعات اليمنيين يكون من خلال عملية سياسية شاملة بقيادة يمنية تحت رعاية أممية وبدعم دولي". وكانت جماعة الحوثي قد كثفت هجماتها على مأرب التي تبعد ١٢٠ كلم شرقي العاصمة صنعاء في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية بالاعتراف بهم وإشراكهم في الحكم. فالصراع في اليمن هو بين بريطانيا وأمريكا بامتياز وهو ظاهر للعيان، وتلعب الإمارات دورا مهما لبريطانيا، فقامت بريطانيا في المدة الأخيرة بالعمل على تعزيز موقفها لمواجهة أمريكا بإشراك فرنسا وألمانيا بالتدخل في الشأن اليمني. إذ إن هناك السعودية وإيران تلعبان دورين مهمين لحساب أمريكا، والحوثيين أداة لأمريكا. كما أن الرئيس اليمني هادي ورئيس الانتقالي الجنوبي الزبيدي أدوات لبريطانيا. وهكذا يستعر الصراع الاستعماري على هذا البلد الإسلامي لأهميته الاستراتيجية، والأدوات الإقليمية والمحلية متمادية في غيها وضلالها ولا تريد أن تعود لصوابها فتقطع صلاتها بالمستعمرين وتحل مشاكل اليمن ذاتيا حسب أحكام الإسلام والعمل على تحكيم شرع الله في البلاد.